Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والفأس والدرة فى جانبه تكوما
وجاء أهله ، وأسبلوا جفونه
وكفنوا جثمانه ، وقبلوا جبينه »

وارتفع صوت الشاعر فى أبيات أخرى ينثر الحكمة ذات اليمين والشمال فى نغمة لم تخل من الخطابية التى طالما عبناها على شعرنا القديم ، ويتضح ذلك بصفة خاصة فى قصيدة « أقول لكم » :

« سأحكى حكمتى للناس ، للأصحاب ، للتاريخ ، إن أذنت
مسامعه الجليلة لى ، فإن طابت وان حسنت
سيفرح قلبى المملوء بالحب ، يطيب القلب . . » ،
، « إلى ، إلى ، يا غرباء ، يا فقراء ، يا مرضى
كسيرى القلب والأعضاء قد انزلت مائدتى
إلى إلى
لنطعم كسرة من حكمة الأجيال مغموسة
بطيش زماننا الممراح . . »

وفى أجزاء ثالثة انبهمت الصور والرموز عند الشاعر بحيث يصعب فهمها حينا ، ويصعب الربط بينها داخل الجو الذهنى للقصيدة حينا آخر ، ومن الأمثلة على ذلك قوله فى قصيدة «الشىء الحزين » :

« لعله التذكار
تذكار يوم تافه . . بلا قرار
أو ليلة قد ضمها النسيان فى إزار
لو غصت فى دقائق البحار
لجمعت كفاك من محارها . .
تذكار »